

برنامج | مع الشثري) زوار المقابر (الحلقة) (02)

سعد الشثري

مع الشثريس ننهل من وصايا فعشت ننهل من وصايا ثم اختم بانوار السماء شهادة للورى مثل الهدايا باثواب البهائم بها الشذر يبين للبرايا وينصح الاحبة فيه خير. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاننا نجد ضمن مرفاق البلد الذي نعيش فيه المقابر وهذه المقابر قد وضعت من اجل اكرام الموتى بوضعهم في هذه المواطن ولذا امتن الله جل وعلا على الانسان - 00:00:35

بانه اماته فاقبره وفي القبر اكرام للانسان وابعاد له من ان تنهش بدنه تلك الحشرات او الكائنات وبالتالي يظهر منه الروائح غير المحمودة ومن هنا فان العبد المؤمن يعلم ان هذه المقابر محال اكرام - 00:01:05

ومحال تعزيز والمقابر قد ورد بالخصوص الترغيب في زيارتها وكان الامر في اول الاسلام ان ينهى عن زيارة المقابر بغير قبر الموتى ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كنتم نهيتكم عن زيارة المقابر - 00:01:36

الا فزوروها فانها تذكركم الاخيرة فزيارة المقابر يراد بها معنيان الاول انها تذكر الاخيرة فهذا السبيل الذي ذهب اليه اصدقاؤك واقرباؤك ووالداك من الدفن في هذه القبور فيصل اليك وسيؤتي بك الى هذه المواطن كما اوتى بهؤلاء قبلك - 00:02:03

ومن ثم تذكر هذا المصير وتذكر الاخيرة التي ستدرك اليها بعد ورودك الى مقابر مدفونا فيها ومن المعاني التي تشرع اثناء زيارة القبور ان يدعى لهؤلاء الموتى يدعى لهم بالمفقرة وبالرحمة - 00:02:37

فقد رغب النبي صلى الله عليه وسلم من زار المقابر ان يقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم المستقدمون ونحن المستأخرون يغفر الله لنا ولكم واي دعاء يدعى به في تلك المواطن فانه من الامور المستحسنة من الدعاء للموتى - 00:03:02

فان هؤلاء الموتى باشد الحاجة لان يدعى لهم وكثير من اهل العلم يرى ان زيارة المقابر انما تكون للرجال دون النساء وذلك لما ورد في الحديث ان بعض النساء ذهبت الى المقابر خلف النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فلما التفت اليهن قال ارجعن مأذورات - 00:03:32

غير مأذورات وقد جاء في الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور ومن هنا فاننا نلاحظ من المعاني في هذا الباب ان المرأة سريعة التأثر وبالتالي قد يكون - 00:04:02

منها من التأثر بسبب مشاهدة هذه اه المقابر واذا تقرر هذا فان الانسان عندما يقدم الى هذه المواطن مواطن المقابر سواء كان قبر احد من الموتى او لزيارة الموتى فعليه ان يتأنب بالآداب الشرعية في هذا - 00:04:23

الباب ابتداء من السلام المأثور عن النبي صلى الله عليه وسلم على هؤلاء الموتى ومراعاة لعدم وطأ الانسان لقبر من هذه القبور فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يوطأ على القبور - 00:04:51

ونهى صلى الله عليه وسلم ان يجصس القبر ونهى صلى الله عليه وسلم ان يكتب عليه وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا ترفع القبور فقد جاء عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لابي الهياج الاسدي الا ابعثك - 00:05:15

لا ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع قبرا مشرفا الا سويته وقد رخص العلماء في الرفع اليسير الذي يجعل الماء لا يكون على هذه القبور وقدره بعضهم - 00:05:41

بمقدار الشبر وبالتالي لا يصح ان يرفع القبر زيادة على هذا المقدار ومما جاءت به الشريعة انهات عن وضع القباب والمباني على القبور. مراعاة لاحوال هذه المقابر وكذلك مما اكده عليه الشريعة في هذا الباب انهات عن بناء المساجد على القبور. وقد - 00:06:01

جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتد غضب الله على قوم جعلوا قبور ابيائهم مساجد وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ان يجعل قبره وسنا يعبد من دون الله جل - [00:06:35](#)

وعلى ومن الاحكام والاداب المتعلقة بزيارة القبور الا نقوم بتخصيص القبور دعوات للزائرين او لغيرهم بعض الناس يظن ان الدعاء عند القبور من الدعوات المजابة. ومن ثم يذهب للقبر ليدعوا لنفسه - [00:06:57](#)

فهذا من البدع المخالفة لطريقة النبي صلى الله عليه وسلم وبعض الناس يأتي ب الطعام في المقابر من اجل ان يتناوله في تلك المواطن. وهذا ليس من الهدى المقبول وليس من الامور المستحسنة خصوصا ان ذلك التصرف قد يترتب عليه وضع - [00:07:21](#)

شيء من المخلفات في تلك المواطن الشريفة والمواطن التي فيها قبور اولئك المؤمنين وهكذا من الاحكام والاداب التي تتعلق بهذا الباب ان وطأ القبر ليس من المباحة بل هو من الامور الممنوعة. وقد ورد ان جمرة لو وضعت على الثوب فاحرقته لك - [00:07:49](#)

كان ذلك افضل من الوطء على القبر وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يمشي بين المقابر بنعال سببية امره بخلعها ومن الامور التي تتعلق بالقبور ان الانسان ينبغي به عند قبر الموتى ان يسار في ذلك على طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

تجعل القبلة امام ذلك الميت المقبور. كما ورد الكعبة قبلتكم احياء وامواتا. وهكذا كما يستحب ان يقال باسم الله وعلى ملة رسول الله عند وضع الميت في قبره ويستحب ان تكون القبور على جهة او على طريقة اللحد بان يكون فيها حفر مائل عن - [00:08:56](#)

اصلي حفر القبر من اجل ان يوضع الميت فيه كما فعل برسول الله صلى الله عليه اليه وسلم ومن الامور التي نرحب فيها ان يكون هناك من يحتسب الاجر في دفن هؤلاء الموتى فان دفن الميت - [00:09:28](#)

من فروض الكفایات. فوجود من يقوم بحفر القبور وترتيبها وتهيئتها من اعمال الطيبة الحسنة التي ينال بها الاجر الكبير وكذلك نرحب اهل الاحسان والفضل بان يوجدوا مغاسل لتفسيل الموتى. وان يحتسبوا الاجر في ترتيب - [00:09:50](#)

بالاكفان لهم وهكذا على اهل الاحسان ان يتقربوا الى الله جل وعلا بوضع المقابر التي يدفن فيها الموتى فيكون ذلك من اسباب صلاح آآ احوال الناس بان يجدوا مقابر يقبر فيها - [00:10:15](#)

الموتى ومن الامور التي نرحب فيها في هذا الباب الا يكون هناك جزع او تسخط عند زيارة الموتى او عند ورود الانسان لهذه المقابر لوضع الموتى فيها من الامور التي اه تتعلق بهذا الباب الا تتخذ المساجد مهلا للصلوات. فلا تصلى فيها - [00:10:38](#)

الا صلاة الجنائز اذا كان الميت قد دفن قربا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن اتخاذ القبور مساجد كما تقدم وهذه الاداب الشرعية التي ينبغي بالانسان ان يتقرب لله عز وجل بها في المقابر - [00:11:10](#)

يدلك على كمال هذه الشريعة وتمام احكامها ما من موطن الا وقد استكملت الشريعة الاحكام المتعلقة به غفر الله لموتاكم واسكنهم الله فسيح جناته ولا تنسوا هؤلاء الموتى بدعوات صادقة واعمال صالحة تقدمون اجرها وثوابها لهم - [00:11:35](#)

بارك الله فيكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مع الشطريں نهل من وصايا فعشت نهل من وصايا ثم اختم بانوار السماء للوري مثل الهدایا باثواب البهائم بها الشذر يبین للبرایا وینصح - [00:12:04](#)

الاحبة في خريف - [00:12:40](#)